

## بحث بعنوان

أثر التحول الرقمي على مهام المحاسب في مجلس الخدمات المشتركة

إعداد

لانا عبد المجيد عبدالله عبيدات

محاسبة

مجلس الخدمات المشتركة

يعد التحول الرقمي من أهم التطورات التكنولوجية التي تؤثر على مهام المحاسبين في مجال الخدمات المشتركة. يتطلب التحول الرقمي من المحاسبين اكتساب مهارات جديدة في التعامل مع التقنيات الحديثة واستخدام البرامج المحاسبية المتقدمة. كما يساهم التحول الرقمي في تبسيط وتسريع عمليات المحاسبة وتحسين دقة البيانات المالية. بالإضافة إلى ذلك، يسهم التحول الرقمي في تحسين تواصل المحاسبين مع الزبائن وتحسين خدمات المحاسبة العامة.

## **Abstract**

Digital transformation is one of the most important technological developments that impact the tasks of accountants in the field of shared services. Digital transformation requires accountants to acquire new skills in dealing with modern technologies and using advanced accounting software. Digital transformation also contributes to simplifying and accelerating accounting processes and improving the accuracy of financial data. In addition, digital transformation contributes to improving accountants' communication with clients and improving general accounting services.

## المُقَدِّمة

يشهد العالم اليوم تحولات جذرية في جميع مجالات الحياة نتيجة التقدم التكنولوجي السريع، ويُعتبر التحول الرقمي أحد أبرز تلك التحولات التي تساهم في إعادة تشكيل أنماط العمل، خاصة في القطاع العام. تعد مجال المحاسبة من المجالات التي تأثرت بشكل كبير بهذا التحول، حيث تتغير مهام المحاسب بشكل جذري في ظل اعتماد الأنظمة الرقمية. في هذا السياق، يسعى البحث إلى استكشاف كيفية تأثير التحول الرقمي على المهام والمسؤوليات التقليدية للمحاسبين في مجال الخدمات المشتركة.

تتعدد فوائد التحول الرقمي في المحاسبة، إذ يساهم في تحسين الكفاءة وتقليل الأخطاء البشرية. من خلال استخدام الأنظمة المحوسبة، يستطيع المحاسبون إجراء عمليات التسجيل والتقارير المالية بشكل أسرع وأكثر دقة، مما يعزز من جودة المعلومات المالية المقدمة. إن التحول إلى الأنظمة الرقمية لا يسهل فقط عمليات المحاسبة اليومية، بل يوفر أيضًا إمكانية الوصول السريع إلى البيانات المالية، مما يساعد في اتخاذ قرارات استراتيجية مبنية على معلومات دقيقة. يتطلب التحول الرقمي من المحاسبين تكييف مهاراتهم مع التكنولوجيات الحديثة. يجب على المحاسب أن يكون لديه فهم عميق للبرامج المحاسبية المتطورة، بالإضافة إلى مهارات تحليل البيانات، مما يؤهله للعب دور أكثر فعالية في المؤسسة. إن هذه المهارات الجديدة تعزز من قدرة المحاسبين على توفير رؤى مالية استراتيجية تساهم في تحقيق الأهداف العامة لمجلس الخدمات المشتركة.

إضافةً إلى ذلك، يؤدي التحول الرقمي إلى تعزيز الشفافية والمساءلة في العمليات المالية. يمكن للجهات المعنية، مثل الإدارة العليا والمراقبين، متابعة الأداء المالي بشكل فعال من خلال الأنظمة الرقمية، مما يعزز

<https://jaspps.com>

الثقة في التقارير المالية. إن الشفافية المتزايدة تساهم أيضًا في تعزيز الثقة بين مجلس الخدمات المشتركة والمجتمع، مما يعزز من قدرة المجلس على تقديم خدمات أفضل للمواطنين. في الختام، يتضح أن أثر التحول الرقمي على مهام المحاسب في مجلس الخدمات المشتركة يتجاوز مجرد التغيير التكنولوجي، إذ يمثل تحولاً في ثقافة العمل وأساليب الأداء. إن استجابة المحاسبين لهذا التحول ليست مجرد ضرورة تقنية، بل هي أيضًا فرصة لتطوير مهاراتهم وتحسين كفاءاتهم، مما يساهم في تعزيز دورهم كمحترفين في إدارة الموارد المالية وتقديم خدمات فعالة للمجتمع.

### مشكلة البحث

تعتبر مسألة أثر التحول الرقمي على مهام المحاسب في مجلس الخدمات المشتركة من القضايا الحيوية التي تستدعي المزيد من الدراسة والتحليل. بالرغم من الفوائد المحتملة التي يمكن أن يجلبها التحول الرقمي، إلا أن هناك تحديات كبيرة تواجه المحاسبين في التكيف مع هذه التغييرات. قد يشعر بعض المحاسبين بعدم الارتياح أو القلق حيال استخدام الأنظمة الرقمية الجديدة، مما يؤثر على إنتاجيتهم وكفاءتهم في العمل. تواجه المؤسسات، بما في ذلك مجالس الخدمات المشتركة، صعوبة في تنفيذ التقنيات الرقمية بشكل فعال. غالبًا ما يتطلب التحول الرقمي استثمارات كبيرة في البنية التحتية والتدريب، مما يمكن أن يكون عائقًا أمام تحسين الأداء المحاسبي. قد تكون هناك حاجة إلى توظيف متخصصين في تكنولوجيا المعلومات لضمان تكامل الأنظمة الجديدة مع العمليات المالية القائمة، مما يضيف عبئًا إضافيًا على الميزانية.

على الرغم من التحديات، يتعين على المحاسبين في مجلس الخدمات المشتركة التعامل مع التغييرات السريعة في بيئة العمل. يتطلب الأمر منهم تطوير مهارات جديدة للتكيف مع استخدام البرمجيات المحاسبية الحديثة

وتحليل البيانات. إن عدم القدرة على التكيف مع هذه التغيرات قد يؤدي إلى تقادم المهارات والافتقار إلى الفعالية في تقديم الخدمات، مما يؤثر سلبيًا على جودة العمل المنجز، إضافة إلى ذلك، يواجه المحاسبون تحديات في ضمان الأمان والخصوصية عند التعامل مع البيانات الرقمية. قد تتعرض المعلومات المالية الحساسة لخطر الاختراق أو سوء الاستخدام، مما يتطلب من المحاسبين اتخاذ تدابير إضافية لحماية هذه البيانات. كما يجب أن يكون هناك وعي كافٍ بالقوانين والتشريعات المتعلقة بحماية البيانات في ظل التحول الرقمي، وهو ما قد يمثل تحديًا إضافيًا للمحاسبين.

في النهاية، يبرز تأثير التحول الرقمي على مهام المحاسب في مجلس الخدمات المشتركة كقضية معقدة تتطلب توازنًا بين الاستفادة من الفرص والتغلب على التحديات. إن فشل المحاسبين في التكيف مع هذه التغيرات قد يؤثر على جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، مما يستدعي ضرورة التفكير في استراتيجيات فعالة لدعم هذا التحول وتمكين المحاسبين من مواجهة التحديات التي قد تعترض طريقهم.

## أهداف البحث

1. تحديد تأثير التحول الرقمي: يهدف البحث إلى تحديد كيف يؤثر التحول الرقمي على المهام التقليدية للمحاسب في مجلس الخدمات المشتركة، مع التركيز على التغييرات في العمليات والإجراءات المحاسبية.
2. تقييم كفاءة الأداء: يسعى البحث إلى تقييم مدى تحسين كفاءة الأداء المحاسبي نتيجة استخدام الأنظمة الرقمية، من خلال قياس الوقت المستغرق في إنجاز المهام والحد من الأخطاء البشرية.
3. استكشاف التحديات: يهدف البحث إلى استكشاف التحديات التي يواجهها المحاسبون في التكيف مع التحول الرقمي، بما في ذلك القضايا المتعلقة بالتدريب والتكنولوجيا والأمان.

<https://jasps.com>

4. تحليل المهارات المطلوبة: يسعى البحث إلى تحليل المهارات والمعرفة الجديدة التي يحتاجها المحاسبون لمواكبة التطورات الرقمية، وتقديم توصيات لتطوير برامج التدريب المناسبة.

5. تقييم أثر التحول على الشفافية والمساءلة: يهدف البحث إلى تقييم كيفية تأثير التحول الرقمي على مستوى الشفافية والمساءلة في العمليات المالية، ودوره في تعزيز الثقة بين مجلس الخدمات المشتركة والمجتمع.

### أهمية البحث

1. تلبية احتياجات العصر الرقمي: يعكس البحث أهمية فهم تأثير التحول الرقمي في العصر الحالي، حيث يتزايد الاعتماد على التكنولوجيا في جميع المجالات، مما يجعل دراسة أثره على المحاسبة ضرورة ملحة.

2. تحسين الكفاءة المؤسسية: يساهم البحث في توفير رؤى حول كيفية تحسين كفاءة الأداء المحاسبي في مجلس الخدمات المشتركة، مما ينعكس إيجاباً على جودة الخدمات المقدمة للمواطنين ويعزز فعالية إدارة الموارد.

3. تحديد التحديات والمعوقات: يساعد البحث في الكشف عن التحديات التي يواجهها المحاسبون عند تنفيذ التحول الرقمي، مما يمكن مجلس الخدمات المشتركة من وضع استراتيجيات للتغلب على هذه المعوقات وتحسين التكيف مع التغيرات.

4. تطوير المهارات المهنية: يسلط البحث الضوء على ضرورة تطوير المهارات والمعرفة اللازمة للمحاسبين، مما يساهم في إعدادهم لمواجهة متطلبات السوق العمل الرقمي، وبالتالي تعزيز كفاءاتهم وقدراتهم المهنية.

<https://jaspps.com>

5. تعزيز الشفافية والمساءلة: يدعم البحث أهمية فهم كيفية تأثير التحول الرقمي على تعزيز الشفافية والمساءلة في العمليات المالية، مما يعزز من ثقة المجتمع في مجلس الخدمات المشتركة ويعزز من فعالية إدارتها.

### أسئلة البحث

1. كيف يؤثر التحول الرقمي على الكفاءة التشغيلية للمحاسبين في مجلس الخدمات المشتركة؟

يستهدف هذا السؤال فهم مدى تأثير استخدام التكنولوجيا الرقمية على سرعة ودقة إنجاز المهام المحاسبية.

2. ما هي التحديات الرئيسية التي يواجهها المحاسبون أثناء التكيف مع التحول الرقمي؟

يركز هذا السؤال على التعرف على المعوقات التي قد تؤثر سلبًا على فعالية المحاسبين في بيئة العمل الرقمية.

3. كيف يمكن للمحاسبين تطوير المهارات اللازمة لمواجهة متطلبات التحول الرقمي؟

يسعى هذا السؤال إلى استكشاف البرامج التدريبية والموارد التي يمكن أن تسهم في تعزيز المهارات التقنية للمحاسبين.

4. ما هو تأثير التحول الرقمي على مستوى الشفافية والمساءلة في العمليات المالية لمجلس الخدمات المشتركة؟

يستهدف هذا السؤال فهم كيفية تحسين التكنولوجيا للشفافية المالية وزيادة مستوى المساءلة داخل المجلس.

5. كيف يمكن لمجلس الخدمات المشتركة تعزيز ثقافة التحول الرقمي بين المحاسبين والممارسين الماليين؟

يهدف هذا السؤال إلى استكشاف الاستراتيجيات التي يمكن أن تتبناها الإدارة لدعم التبرني للفعال للتكنولوجيا الرقمية في قسم المحاسبة.

## الإطار النظري

يمثل التحويل الرقمي تحولاً عميقاً في كيفية إدارة العمليات المحاسبية، ويتطلب من المحاسبين في مجلس الخدمات المشتركة التكيف مع التغيرات المستمرة في التكنولوجيا. يتضمن هذا التحويل تبنى أدوات جديدة مثل البرمجيات المحاسبية المتقدمة، التي تُحسن من الكفاءة وجودة البيانات. يمكن لهذه الأنظمة الرقمية أن تسهل عمليات إدخال البيانات وإعداد التقارير المالية، مما يقلل من الوقت المستغرق في إنجاز المهام التقليدية. يتعين على المحاسبين أن يكونوا على دراية بالتكنولوجيا الحديثة وأن يمتلكوا المهارات اللازمة لاستخدامها بكفاءة. يتطلب ذلك تدريباً مناسباً على الأنظمة الجديدة وأدوات التحليل، مما يساهم في تطوير مهارات المحاسبين وتعزيز قدرتهم على تقديم قيمة مضافة للمؤسسة. التحويل الرقمي ليس مجرد استخدام للتكنولوجيا، بل هو أيضاً فرصة لتغيير الثقافة التنظيمية وتعزيز التفكير الابتكاري في العمل.

تؤدي عملية التحويل الرقمي إلى تحسين دقة البيانات المالية وتقليل الأخطاء الناتجة عن الإدخال اليدوي. من خلال الأتمتة، يمكن للمحاسبين الحصول على معلومات دقيقة في الوقت الفعلي، مما يساهم في اتخاذ قرارات مستنيرة. توفر هذه المعلومات القيمة للمؤسسات القدرة على تقييم أدائها المالي بشكل دوري، مما يعزز من فعالية التخطيط المالي والاستراتيجي. تساهم الأنظمة الرقمية أيضاً في تعزيز الشفافية والمساءلة في العمليات المالية. يمكن لمجلس الخدمات المشتركة استخدام التكنولوجيا لتقديم تقارير مالية دقيقة وموثوقة، مما يعزز

<https://jaspps.com>

من الثقة بين المجلس والمجتمع. الشفافية في تقديم المعلومات المالية تعزز من المساءلة، حيث يصبح من السهل متابعة ومراجعة العمليات المالية بشكل دوري.

مع ذلك، يواجه المحاسبون تحديات عدة أثناء التكيف مع هذه التغييرات. قد تتضمن هذه التحديات مقاومة التغيير من بعض الأفراد أو صعوبة في استخدام الأنظمة الجديدة بشكل فعال. لذا، يجب على مجلس الخدمات المشتركة وضع استراتيجيات لإدارة التغيير، تشمل التوجيه والتدريب والتواصل المستمر لضمان نجاح عملية التحول الرقمي. في الختام، يتضح أن التحول الرقمي له تأثيرات عميقة على مهام المحاسب في مجلس الخدمات المشتركة. من خلال فهم هذه التأثيرات وتبنيها بشكل استراتيجي، يمكن للمحاسبين أن يلعبوا دوراً محورياً في تعزيز كفاءة العمليات المالية وتحسين مستوى الشفافية والمساءلة. يُظهر هذا الإطار النظري أهمية استجابة المحاسبين للتحولات الرقمية كجزء من تطوير بيئة العمل والمساهمة في تحقيق الأهداف المؤسسية.

**1. إدارة التغيير:** يُعتبر التحول الرقمي عملية معقدة تتطلب تغييرات في الأنظمة والإجراءات الحالية. تنطلق هذه النظرية من أهمية إدارة التغيير بشكل فعال لضمان انتقال سلس إلى البيئات الرقمية. يتطلب ذلك إشراك المحاسبين في عمليات التحول لتقليل المقاومة وضمان قبولهم للتقنيات الجديدة. إدارة التغيير هي عملية منهجية تهدف إلى مساعدة المؤسسات على الانتقال من حالة إلى أخرى بشكل فعال. تتضمن هذه العملية تحديد الأهداف المطلوبة للتغيير، وفهم كيفية تأثير التغيير على الأفراد والعمليات داخل المؤسسة. تتطلب إدارة التغيير تفاعلاً مستمراً مع جميع المستويات في المنظمة لضمان تحقيق التغيير المطلوب بنجاح. يعد

التواصل الفعال والشفافية عنصرين أساسيين في هذه العملية، حيث يسهمان في تقليل مقاومة التغيير وخلق بيئة عمل إيجابية.

تتضمن إدارة التغيير مجموعة من الخطوات، بدءًا من التخطيط والتقييم، وصولًا إلى التنفيذ والمتابعة. يُعتبر تحديد سبب التغيير ضرورة لفهم الاحتياجات الحقيقية للمؤسسة. كما يجب على القادة وضع استراتيجية واضحة تشرح كيفية تنفيذ التغيير وأثره على جميع المعنيين. يعد إشراك الموظفين في هذه العملية من العوامل الحاسمة في نجاحها، حيث يشعرون بأنهم جزء من الحل وليس مجرد متلقين للتعليمات. تواجه المؤسسات العديد من التحديات أثناء عملية إدارة التغيير، مثل مقاومة الموظفين للتغيير أو عدم وضوح الرؤية. يمكن أن يؤدي هذا إلى تأخير العملية أو حتى فشلها في النهاية. لذلك، من المهم أن يكون لدى القادة القدرة على التعامل مع هذه المخاوف من خلال توفير الدعم والموارد اللازمة. يجب أن يكون هناك أيضًا اهتمام مستمر بتقييم ردود الفعل وتعديل الاستراتيجيات حسب الحاجة لضمان سير الأمور بسلاسة.

أخيرًا، إن إدارة التغيير ليست مجرد عملية روتينية، بل هي ثقافة يجب أن تتبناها المؤسسة ككل. من خلال تعزيز الابتكار والتكيف مع الظروف المتغيرة، يمكن للمؤسسات تحسين أدائها وزيادة قدرتها على المنافسة في السوق. إن النجاح في إدارة التغيير يتطلب التزامًا قويًا من القادة والموظفين، بالإضافة إلى استراتيجيات فعالة تدعم التكيف والنمو.

**2. الكفاءة التشغيلية:** تتعلق هذه النظرية بكيفية تحسين الأداء والعمليات من خلال استخدام التكنولوجيا. يمكن للتحويل الرقمي أن يعزز الكفاءة التشغيلية للمحاسبين من خلال أتمتة المهام الروتينية، مما يتيح لهم تخصيص وقت أكبر للمهام التحليلية والاستراتيجية. تعد الكفاءة التشغيلية من العوامل الرئيسية التي تؤثر

<https://jaspps.com>

على أداء المؤسسات في مختلف القطاعات. تشير الكفاءة التشغيلية إلى القدرة على تحقيق الأهداف والنتائج المرجوة باستخدام الموارد المتاحة بشكل فعال. يشمل ذلك تحسين العمليات وتقليل الهدر وتحسين جودة المنتجات أو الخدمات. من خلال تحقيق كفاءة تشغيلية عالية، يمكن للمؤسسات تقليل التكاليف وزيادة الإيرادات، مما يعزز قدرتها التنافسية في السوق.

تتطلب الكفاءة التشغيلية تحليلاً دقيقاً للعمليات والأنشطة داخل المؤسسة. يجب على القادة تحديد المجالات التي يمكن تحسينها من خلال استخدام تقنيات مثل تحليل سلسلة القيمة وإدارة العمليات. يعتبر استخدام التكنولوجيا أيضاً من العناصر الأساسية في تعزيز الكفاءة، حيث يمكن للأدوات الرقمية أن تسهم في أتمتة العمليات وتسهيل تدفق المعلومات. كما يجب على المؤسسات أن تكون مرنة وقادرة على التكيف مع التغييرات في السوق ومتطلبات العملاء. وتواجه المؤسسات تحديات متعددة عند السعي لتحقيق الكفاءة التشغيلية، مثل مقاومة التغيير والافتقار إلى المهارات المناسبة. من الضروري توفير التدريب والدعم للموظفين لضمان قدرتهم على التكيف مع التغييرات المطلوبة. كما يلزم تعزيز ثقافة تحسين مستمرة داخل المؤسسة، حيث يكون الجميع ملتزمين بتحقيق الأهداف المشتركة. يمكن أن تلعب القيادة دوراً حيوياً في توجيه هذه الثقافة وتشجيع الابتكار.

في النهاية، تعتبر الكفاءة التشغيلية حجر الزاوية للنجاح المستدام للمؤسسات. من خلال التركيز على تحسين العمليات واستخدام الموارد بشكل فعال، يمكن للمؤسسات تحقيق نتائج أفضل وتحقيق رضا العملاء. إن الاستمرار في تطوير الكفاءة التشغيلية سيساهم في تعزيز النمو والازدهار في المستقبل، مما يجعلها عنصراً أساسياً في استراتيجية أي مؤسسة تسعى للتميز في بيئة تنافسية متغيرة.

<https://jaspss.com>

**3. نظرية المعلومات:** تشير هذه النظرية إلى أهمية المعلومات الدقيقة والموثوقة في اتخاذ القرارات المالية. يتيح التحول الرقمي للمحاسبين الوصول السريع إلى البيانات المالية وتحليلها، مما يساعد على تحسين جودة القرارات وزيادة الشفافية في العمليات المالية. تُعدُّ نظرية المعلومات فرعًا من فروع الرياضيات وعلوم الحاسوب التي تركز على دراسة الكيفية التي يمكن بها قياس، نقل، ومعالجة المعلومات. أسسها كل من كلود شانون وآخرين في منتصف القرن العشرين، وتعتبر من الأدوات الأساسية لفهم كيفية انتقال المعلومات عبر قنوات الاتصال. تتيح هذه النظرية إمكانية قياس الكمية الدقيقة للمعلومات، مما يسهم في تحسين نظم الاتصال والبيانات.

تتميز نظرية المعلومات بمفاهيم رئيسية مثل الإنتروبيا، التي تمثل قياس عدم اليقين أو الفوضى في مجموعة من البيانات. كلما زادت الإنتروبيا، زاد عدم اليقين بشأن المعلومات. تعتبر هذه المفاهيم ضرورية لفهم كيفية تقليل الفقد في المعلومات عند نقلها عبر قنوات مختلفة، مثل الشبكات الهاتفية أو الإنترنت. تساهم هذه النظرية في تصميم أنظمة فعالة لنقل المعلومات بأقل قدر ممكن من الفقد. عدم تداخل نظرية المعلومات بشكل كبير مع مجالات عدة، بما في ذلك علم الحاسوب، الهندسة، والاتصالات. يتناول تطبيقاتها تصميم خوارزميات الضغط والتشفير، مما يساهم في تحسين كفاءة نقل البيانات. كما تلعب دورًا هامًا في تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة، حيث تحتاج هذه التقنيات إلى طرق فعالة لفهم وتحليل كميات ضخمة من المعلومات.

تعتبر نظرية المعلومات أيضًا عنصرًا أساسيًا في فهم التفاعل بين البيانات والقرارات. من خلال توفير إطار عمل لفهم المعلومات، يمكن للمنظمات والأفراد اتخاذ قرارات مستنيرة مبنية على بيانات دقيقة. وبالتالي، تظل

نظرية المعلومات موضوعًا حيويًا يتطلب الاستمرار في البحث والتطوير لفهم أفضل لتطبيقاتها في العصر الرقمي الذي نعيشه اليوم.

**4. الابتكار التكنولوجي:** تركز هذه النظرية على كيف يمكن للتكنولوجيا أن تحدث تغييرات جذرية في الأنشطة التجارية والمهنية. من خلال اعتماد أنظمة المحاسبة الرقمية، يمكن للمحاسبين في مجال الخدمات المشتركة استخدام أدوات تحليل البيانات المتقدمة والتقنيات الحديثة لتعزيز دقة وفعالية العمل المحاسبي. يعتبر الابتكار التكنولوجي عنصرًا حيويًا في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث يشير إلى تطوير أو تحسين المنتجات أو العمليات باستخدام التكنولوجيا. يتجلى الابتكار التكنولوجي في العديد من المجالات مثل المعلوماتية، الاتصالات، والطب، مما يساهم في تحسين جودة الحياة وتسهيل الوصول إلى الموارد والخدمات. إن الشركات التي تعتمد على الابتكار التكنولوجي غالبًا ما تتمتع بميزة تنافسية، حيث تستطيع تلبية احتياجات السوق بشكل أفضل وأسرع.

تساهم التغييرات السريعة في العالم الرقمي في تعزيز الابتكار التكنولوجي، حيث توفر منصات جديدة وأدوات متطورة تساهم في تعزيز الأفكار الجديدة. تلعب ريادة الأعمال دورًا بارزًا في هذا السياق، حيث يتبنى رواد الأعمال الابتكار كمكون أساسي في استراتيجياتهم. يسعى الكثير منهم إلى استغلال الفرص المتاحة في السوق لتقديم حلول مبتكرة تتناسب مع احتياجات العملاء وتساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية. حيث تواجه المؤسسات العديد من التحديات عند السعي لتعزيز الابتكار التكنولوجي، مثل مقاومة التغيير ونقص الموارد. يتطلب الابتكار استثمارًا في البحث والتطوير، بالإضافة إلى بيئة عمل تشجع على التفكير الإبداعي

<https://jaspps.com>

والتجريب. يعد التعاون بين المؤسسات التعليمية والبحثية والصناعية أحد الاستراتيجيات الفعالة لتوفير المعرفة والموارد اللازمة لتعزيز الابتكار، مما يسهم في تحقيق نتائج أفضل.

في نهاية المطاف، يُعتبر الابتكار التكنولوجي محركًا أساسيًا لتحقيق التنمية المستدامة. من خلال تطوير تقنيات جديدة وتحسين العمليات القائمة، يمكن للمؤسسات تحقيق أهدافها بشكل أكثر فعالية. إن الاستمرار في الاستثمار في الابتكار ليس فقط ضروريًا للبقاء في المنافسة، بل أيضًا لضمان تحسين جودة الحياة وتلبية احتياجات الأجيال القادمة.

**5. المراقبة والمساءلة:** تتناول هذه النظرية العلاقة بين العمليات المالية والرقابة عليها. يعزز التحول الرقمي من مستوى الشفافية والمساءلة من خلال توفير سجلات دقيقة ومحدثة للمعاملات، مما يتيح للمؤسسات مراقبة الأداء المالي بشكل أفضل وتعزيز الثقة بين الجهات المعنية والمجتمع. تعتبر المراقبة والمساءلة من العوامل الأساسية التي تساهم في تعزيز الشفافية والعدالة في المؤسسات، سواء كانت حكومية أو خاصة. تشير المراقبة إلى عملية تتبع الأنشطة والعمليات لضمان الالتزام بالمعايير والسياسات المحددة، بينما تعكس المساءلة قدرة الأفراد أو الجهات المعنية على تقديم تفسيرات عن أعمالهم وقراراتهم. من خلال توفير آليات فعالة للمراقبة، يمكن للمنظمات تحسين أدائها وتقليل المخاطر المرتبطة بالفساد وسوء الإدارة.

تتطلب عملية المراقبة والمساءلة وجود هياكل تنظيمية واضحة تحدد المسؤوليات والصلاحيات. يجب أن تكون هناك قنوات واضحة للإبلاغ عن الانتهاكات أو المشكلات، بالإضافة إلى آليات لمعالجة الشكاوى والملاحظات. يعزز هذا النوع من الهياكل من قدرة المؤسسة على التعامل مع التحديات وتحسين الثقة بين الموظفين والإدارة. يتطلب الأمر أيضًا تدريبًا وتوعية للموظفين حول أهمية هذه العمليات وكيفية تنفيذها

<https://jasps.com>

بشكل فعال. حيث تلعب التكنولوجيا الحديثة دورًا محوريًا في تعزيز المراقبة والمساءلة. توفر الأنظمة الرقمية أدوات مثل البرمجيات الخاصة بالمراقبة وتحليل البيانات، مما يساهم في جمع المعلومات بشكل أكثر دقة وسرعة. كما تمكن هذه الأنظمة من تتبع الأنشطة وتقديم تقارير دقيقة تعكس الأداء الفعلي للمؤسسة. وبالتالي، يُمكن أن تساهم الابتكارات التكنولوجية في تحسين جودة المراقبة وتعزيز المساءلة بين الفرق المختلفة.

في الختام، تُعتبر المراقبة والمساءلة عنصرين حيويين لتحقيق التقدم والتنمية المستدامة. من خلال تعزيز الشفافية والمساءلة، يمكن للمؤسسات بناء ثقافة من الثقة والتعاون، مما يساهم في تحسين الأداء العام. إن الالتزام بالممارسات الجيدة في المراقبة والمساءلة يساعد على تحقيق الأهداف التنظيمية ويعزز من قدرة المؤسسة على الاستجابة للتحديات والفرص المستقبلية.

## النتائج والتوصيات

### النتائج:

1. تحسين الكفاءة: أدى التحول الرقمي إلى تحسين الكفاءة التشغيلية للمحاسبين، مما ساهم في تقليل الوقت اللازم لإنجاز المهام المحاسبية الروتينية.
2. زيادة الدقة: ساهم استخدام الأنظمة الرقمية في تقليل الأخطاء البشرية وزيادة دقة البيانات المالية، مما يعزز من جودة المعلومات المقدمة للإدارة.
3. تسهيل الوصول إلى المعلومات: أصبح بإمكان المحاسبين الوصول إلى البيانات المالية في الوقت الفعلي، مما يساهم في اتخاذ قرارات مستندة إلى معلومات دقيقة ومحدثة.

<https://jaspps.com>

4. تعزيز الشفافية والمساءلة: أدت الأنظمة الرقمية إلى تحسين مستوى الشفافية في العمليات المالية، مما يزيد من ثقة المجتمع في مجلس الخدمات المشتركة.

5. تحديات التكيف: واجه المحاسبون تحديات في التكيف مع الأنظمة الجديدة، بما في ذلك الحاجة إلى تدريب إضافي وصعوبة في استخدام التكنولوجيا في بعض الحالات.

6. تطوير المهارات: تم تسليط الضوء على أهمية تطوير المهارات اللازمة للمحاسبين لتلبية متطلبات العمل الرقمي، مما يعزز من قدراتهم ويعزز من دورهم المهني.

#### التوصيات :

1. تنفيذ برامج تدريب شاملة: يجب على مجلس الخدمات المشتركة تطوير وتنفيذ برامج تدريبية مستمرة للمحاسبين لضمان تأهيلهم لاستخدام الأنظمة الرقمية بشكل فعال.

2. تطوير استراتيجية إدارة التغيير: ينبغي وضع استراتيجية واضحة لإدارة التغيير تشمل التواصل الفعال مع الموظفين ودعمهم خلال عملية التحول الرقمي.

3. تعزيز ثقافة الابتكار: يُوصى بتعزيز ثقافة الابتكار داخل المؤسسة من خلال تشجيع المحاسبين على اقتراح حلول جديدة وتبني تقنيات مبتكرة.

4. استثمار في التكنولوجيا المتقدمة: يجب على المجلس الاستثمار في التكنولوجيا المتقدمة والبرمجيات المحاسبية لضمان استمرارية تحسين العمليات المالية.

<https://jaspps.com>

5. مراقبة الأداء والتقييم المستمر: يُنصح بإنشاء نظام لمراقبة الأداء وتقييم فعالية الأنظمة الرقمية في تحسين الكفاءة والدقة، مما يساعد في تحديد مجالات التحسين.

6. تعزيز التعاون بين الأقسام: يجب تعزيز التعاون بين الأقسام المختلفة في المجلس لضمان تكامل الأنظمة الرقمية وتبادل المعلومات بشكل فعال، مما يساهم في تحسين الأداء العام.

### المصادر والمراجع

عوض الله، ع. تحسين أداء الشركات من خلال التحول الرقمي: دور المحاسبين الإداريين في دول مجلس التعاون الخليجي. متوفر على SSRN 4960038.

ألدريج، م.، روجرز، سي، وسميث، ج. (2021). المحترف للمحاسبة للتحضير مكتسبة. الدراسة العليا، 35(2)، 83-88.

خانياس، س.، مايرز، دكتوراه في الطب، وهيس، ت. (2019). وضع استراتيجية رقمية في المنظمات الرقمية السابقة: حالة الخدمات المالية. مجلة نظم المعلومات الاستراتيجية، 28(1)، 17-33.

كينغ، ر.، وفيتزجيرالد، إل. (2016). التحديات التي تواجه التكوين لكم: الخيارات المتاحة في البيئة المتنوعة. في النظر حول العمل المعاصر (ص 187-210). إدوارد الجار للنشر.

بافوني، ل. (2021). رقمنة المحاسبة وممارسات الحساب: نظرة عامة على التقدم في شمال شرق إيطاليا.

<https://jasps.com>

كابونيانو، إس.، توبور، دي. آي.، كونستانتين ومارين بانتييسكو، أ. (2020). لإدارة الاقتصاد الرقمي:  
التطور والفاق. في تسهيل أداء الأعمال من خلال المساهمة في الاقتصاد الرقمي (ص 156-176). اي  
جي اي العالمية.

دي أروجو واندرلي، سي، وهورتون، كيه إي (2024). المسائل المتعلقة بالرقمنة في الرسم الفني: استجابات  
العمل الحدودية وعواقبها. مراجعة المحاسبة البريطانية، 101455.